

الناس يستوفون وقتهم من كان في الساعة يقولها بالكل ليقض عليه ثارها
ومن كان في السادسة ينادي ادعوا ربكم يخفف عنا يومنا من العذاب ومن كان في
الخامسة ينادي ربنا اخرنا الى اجل قريب نجيب دعوتك ونذبح الرضل ومن كان في
الرابعة ينادي ربنا ظلمنا انفسنا ولم نتفكر لنكون من كان في الثالثة ينادي ربنا
اخرجنا منها فان عدنا فان ظالمون ومن كان في الثانية ينادي ربنا غلبت علينا شغفتنا
ومن كان في الاولى ينادي يا حنان يا منان **قال** ابن عمر وعقاب الموحدين متفقون
فمنهم من يعذب لحظة ومنهم من يعذب ساعة ومنهم من يعذب يوما ومنهم من يعذب
جمعة ومنهم يعذب شهرا ومنهم من يعذب سنة ومنهم من يعذب الف سنة ومنهم من
يعذب سبعة الاف سنة وهو اخر من يبقى في النار وجاني بعض الطرق انه عناد
انتم وفي الصحيح من حديث عبدالله رضي الله عنه **قال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابي لا علم اخر اهل النار خرج منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار
حيوا فيقول الله تعالي اذهب فادخل الجنة فياتيها فيجمل اليها ملائكة فيرجع
فيقول يارب وجدتها تلامي فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة
استانها وان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول لشكر مني وانت الملك فلقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم صحاح حتى بدت نواجره وكان يقال ذلك ادى اهل الجنة منزلة
واسم هذا الرجل حمينة وقيل عناد وكان نباشا فاذا دخل الجنة قال اهلها عند
جهنمية الخبر اليقين **تليها** **باب** الاول وردان عصاة الموحدين اذا دخلوا النار
يعذبون فيها لحظة مما يعلم الله مقدارها ثم يموتون لما اخرجهم مسلم عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين اهلها فانهم لا يموتون
فيها ولا يحيون **ومن** **كاس** اصابتهم النار بذنوبهم فاماتهم امانته حتى اذا كانوا فيها
اذن بالشفاعة فيجي بهم صباير صباير فيشوا على انهم اهل الجنة ثم قيل يا اهل الجنة
افيضوا عليهم من الماء فينبئون نبات الحية تكون في جمل السيل **قال** القرطبي
هذه الموتة الموصاة مؤنة حقيقه لانه اكدوها بالمصدر **وهذا** **باب** **قال** **ابن** **عمر**
لا يحسوا الم العذاب **قال** فان قيل فاني فايدة جيبه في ادخالهم النار وهو لا
يحسوا بالعذاب قلنا يجوز ان يدخلهم تاديبا وان لم يدفوا فيها العذاب ويكون
صرف نعيم الجنة عنهم مدة كونهم فيها عقوبة لهم كما المحبوسين في السجن فان الحبس
عقوبة لهم وان لم يكن معه غل ولا قيد **قال** **و** **حتمت** انهم يعذبون اولوا وبعد ذلك
يموتون ويختلف حالهم في طول التعذيب بحسب جرائمهم واقامهم وجوز ان
يلونوا متالكين حاله موتهم غير ان الامم تكون اخف من الامم الكفار لا راد
المعذبين